Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ بلى .

ثم التفى الى زوجه وقال :

ـــ انسجى له مدرعة من الشعر ، وبرنسا من الصوف .

ـ ٣ ـ

جلس فيليبس ملك أورشليم على عرشه ، وجلست الى جواره زوجته هيروديا ، وراحت ابنتهما سالومى تنظر من النافذة ، ترقب طرقات المدينة العتيقة . كانت هيروديا رائعة الحسن ، أندى من الندى ، وأنضر من أزهار الربيع . كان جمالها أخاذا ، يعبث بالأفئدة ، وتهفو اليه القلوب .

وأقبل هيرودس أخو الملك ، وأخذ بأسباب الحديث ، كان يحادث أخاه ، ويرنو الى هيروديا فى اعجاب ، ويرمقها فى اشتهاء ، وكانت عيناه الوالهتان تتلاقيان وعينيها ، فكانت تحس حرارتهما ، وتفهم لغتهما ، فترقّ على شفتيها ابتسامة ، وتتألق عيناها ببريق السرور والارتياح .

واقتربت سالومى من هيرودس ، فمد يده وضمها اليه ، وقال وهو يرنو الى أمها فى هيام :

ـــ يا لروعة حسنك ! جمالك يا سالومى قاهر جبار ، يهز أوتار القلوب ، ويزيد خفقات الأفئدة بين الضلوع .

فأشرق وجه هيروديا ، وقال فيليبس وهو يضحك :

ـــ دع يا هيرودس الفتاة ، لكأنك عاشق برح به الغرام .

فقال هيرودس فى حرارة ، وهو ينظر الى وجه زوجة أخيه الفتان :